

95- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة المباركة ان شاء الله وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار -

00:00:38

العلماء بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حيام الله. اه حيام الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حيام الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم متابعينا ومشاركين لنا في هذه الحلقات - 00:00:53

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا بداية هذه الحلقة شيخنا نطرح عليكم هذا السؤال الذي وصل الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول في سؤاله آآ وهو الاخ - 00:01:08

ابو فيصل من مكة يقول ما حكم شراء الذبائح التي يشتريها من عليهم هدي من المجازر ولا يأخذونها اه ليتم توزيعها على الفقراء حيث يتم بيعها في المجازر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:01:22

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فالمشروع الانسان حينما يذبح هديه ان يقسمه اثلاثا ويأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدى ثلثا ولكن ما تركه اصحابه من الهدي رغبة عنه - 00:01:40

فإذا جاء من يأخذ فانه يدخل في ملكه وحينئذ يجوز له ان يبيعه او ان يتصدق به او ان يهدى له لما اخذه وحازه صار ملكا له فيتصرف فيه تصرف - 00:02:05

الملك من بيع او اهداء او صدقة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول شيخنا هل الزكمة العادية مانعة من صلاة الجماعة الزكمة المعتادة - 00:02:21

لا تمنعوا من حضور الجماعة بل يجب عليه ان يحضر صلاة الجماعة لانها مرض يسير لكن اذا كانت الزكمة يخشى من انتقالها الى الغير العدوى بسببها بحيث يتضرر غيره فهذا عذر في ترك الجماعة - 00:02:39

اما اذا كانت يسيرة معتادة مما يعتاد بنى ادم فان هذا ليس عذرا في ترك صلاة الجماعة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول من صلى في طرف - 00:03:03

الصف وحده في نفس الصف خلف الامام هل تصح صلاته فاذا كان بعيدا عن المصلين عرفا فلا تصح صلاته لانه حينئذ يقطع الصف وقد ذكر الفقهاء رحهم الله انه اذا كان بين المصلي والمصلي في صف واحد - 00:03:19

اكثر من ثلاثة اذرع فان الصف ينقطع ويكون الذي في طرف هذا الصف يمينا او شمالا بأنه صلى منفردا خلف الصف نعم وايضا يقول ان هناك مجموعة اشخاص يصلون في الدور الثاني رغم انه ليس خلف الامام الا صف واحد فقط - 00:03:40

فاذا كان المكان واحدا فان ذلك لا يضر فاذا كان المصلون في المسجد فلا يشترط ان يكونوا خلف الامام جميعا من لو صلى بعضهم الدوري الاول وبعدهم في الاسفل وبعدهم في الاعلى - 00:04:01

او في جهة من المسجد فان ذلك يصح ولا يمنع من الاقتداء انما الذي يمنع من الاقتداء من كان خارج المسجد باى من كان خارج

المسجد فلا بد لصحة اقتданه - 00:04:18

من امرین الامر الاول سماع التكبير وامكان الاقتداء والامر الثاني اتصال الصفوف احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول شيخنا الكريم رجل كبير في السن يشق عليه القيام فهل يصلی جالسا ويسقط عنه الرکوع تبعا للقيام ام يصلی على الكرسي - 00:04:34

واذا جاء الرکوع قام وركع مع العلم انه في الحالة الثانية عند السجود يضطر لتقديم الكرسي وتأخره اذا كان لو جلس لركع وسجد فانه يجلس ويرکع ويسبح لانه يأتي باركان الصلاة - 00:04:57

واما اذا كان يشق عليه ذلك فانه يصلی جالسا على الارض او على الكرسي ويومي بالرکوع والسجود اذا لم يتمكن من الاتيان بهما حقيقة لقول النبي صلی الله عليه وسلم في حديث عمران ابن حصين - 00:05:15

صل قائمها فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب المريض وغير المريض من يعجز عن شيء من اركان الصلاة الواجب عليه ان يأتي بما يقدر عليه منها ويسقط عنه ما عجز عنه منها - 00:05:35

بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم ايضا هذا الشيخ حفظكم الله سائل يقول حصل لي عدة مرات اني عندما اردت ان اصلی احسست باني اريد التبول اجلكم الله حتى لو تبولت قبل الصلاة يأتيني هذا الشعور عندما اريد ان اصلی فهل يعتبر هذا من الوسوس - 00:05:57

نعم هذا الشعور من الوسوس والواجب عليك الا تلتفت اليها وان تتلهم عنها وان تستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم لان الاستغفال والانسياق مع هذه الوسوس يكون سببا لزيادتها - 00:06:16

وربما اثرت عليك في غير هذا الامر النصيحة ان تستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم والا تلتفت الى هذه الوسوس والا تسترسل معها وتنساق معها والانسان متى تلهي عنها - 00:06:37

وغفل عنها وكان عنده قوة في عزيمته وارادته واستعلن بالله تعالى فانها تذهب عنه شيئا فشيئا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا يقول سائل اخر آآ يقول هل الصلاة تبطل اذا لم يخشع المصلي في اغلبها وان لم يكن متعمدا - 00:06:56

جزاكم الله خيرا الصلاة لا تخلو من ثلاثة الحالات الاولى ان يغلب الخشوع عليها والحل الثانية الا يخشع لكن يعقل صلاته وما فعله فيها من الاركان والواجبات الصلاة في هاتين الحالين صحيحة - 00:07:18

والحال الثالثة الا يعقل منها شيئا بحيث لا يدرى كم صلی ثلثا او اربع او سجد الصلاة حينئذ لا تصح اذا لم يعقل منها شيئا فانها لا تصح - 00:07:43

والمشروع للمرء ان يحرص على حضور قلبه وخشوعه في الصلاة لان الخشوع هو روح الصلاة وهو لها وليس للانسان من صلاته الا ما عقل منها عليه ان يجتهد في حضور القلب - 00:08:02

والخشوع ومما يعين على الخشوع ان يحرص على الاسباب التي تعينه على ذلك واسباب الخشوع في الصلاة منها ما هو سابق عليها ومنها ما هو مقارن لها فاما الاسباب السابقة - 00:08:22

منها الحرص على التقدم في الحضور الى المسجد لان الانسان اذا حضر الى المسجد وصلى ما كتب الله له فان هذه الصلاة تكون توطة وتمهيدا في هذه الفريضة التي يريد ان يصلحها - 00:08:47

واما الاسباب المقارنة فمنها استحضار عظمة من يقف بين يديه وانه بين يدي الله عز وجل ومنها ايضا ان يستحضر ما يقوله في صلاته من قراءة وذكر وغير ذلك ومن اسباب الخشوع - 00:09:10

الطمأنينة وهي اعظم سبب من اسباب الخشوع فانها تعين المصلي على حضور قلبه في الصلاة ومن اسباب الخشوع في الصلاة ان يجتنب الحركة والعبث بان حركة البدن يتبعها حركة القلب - 00:09:33

ولهذا لما رأى حذيفة رضي الله عنه رجلا يعبث في صلاته قال لو خشع قلبه لخشت جوارحه ومن اسباب الخشوع في الصلاة ان يكون بصر المصلي محصورا اما الى موضع سجوده - 00:09:59

واما تلقاء وجهه ومن اسباب الخشوع في الصلاة ان يحرض على ان يكون المكان الذي يصلي فيه ليس فيه ما يشغله من انس
يتحدثون او من صبيان يلعبون او نحو ذلك - 00:10:21

لان هذا اعون على حضور قلبه في الصلاة والانسان متى حرص على ذلك اعني على الخشوع واستعن بالله تعالى فان الله سبحانه
وتعالى يعينه يجعل الخشوع والخضوع ميدنا له في صلاته - 00:10:39

شيئاً فشيئاً حتى يستمر على ذلك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضاً اه هذا سائل يقول امي لا تستطيع الصيام في شهر
رمضان بسبب المرض علماً ان هذا المرض له مدة ما يقارب اربعة اعوام - 00:11:04

ومضت وهي لا تستطيع الصوم ولا الاطعام. والآن اريد ان اخرج عنها طعام فكم اخرج على هذه المدة التي مضت؟ وهل اذا اخرجتها
لمسكين واحد في مكان هل يجوز ما اقوم به مثلاً اخرج اربعة اكياس دقيق لمسكين لديه اسرة تتكون من خمسة افراد - 00:11:18
جزاكم الله خيراً وهذا اخونا من اليمن الجواب تطعم عنها عن كل يوم مسكيناً فاذا كان الشهر ثلاثين يوماً فانك تطعم ثلاثين مسكيناً
ولابد من تعدد المساكين فلا يجزئ ان تكرر الاطعام على مسكين واحد - 00:11:36

لكن يجوز ان تكرر الاطعام بقية الاعوام فمثلاً لو اعطيت ثلاثين مسكيناً في العام الاول يجوز ان تعطيهم عن العام الثاني ويجوز ان
تعطيهم عن العام الثالث فمسكين كل عام لا بد ان يتعدوا - 00:11:59

ولا يجوز ان يكرر الاطعام على مسكين واحد او على مساكين دون الثلاثين اللهم الا اذا كان في موضع ليس فيه الا عدد قليل فيكرر
عليهم باجل الايام احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول هل يجوز ان اتصدق بنية لمن له حق على - 00:12:19

وانا لا اذكر احدا له شيء علي ولكن لا يسلم احد من ذكري لبعضنا في المجالس وهذا من باب الاحتياط الجواب هذا جائز لكن يخشى
ان ينفتح على الانسان بباب الوساوس في هذا الامر - 00:12:43

فاما خشي ذلك فانه يترك ذلك لكن اذا اراد ان يتصدق عن شخص يرى انه قد اخطأ عليه له حق عليه هذا جائز والصدقة تصل
والثواب يصل. نعم هذا ايضاً سائل شيخنا حفظكم الله يقول في سؤاله بارك الله فيكم ونفع بعلمكم. قلت لزوجتي مثل امي ما افعل
كذا. وفعلت - 00:13:01

وقرأت في احد كتب الفقه ذات يوم وجدت ان فيه من قال انت كظاهر امي يعتبر ظهاراً. وانا قرنت قولي لزوجتي مثل امي ما افعل
ما الحكم في ذلك؟ افیدونا بارك الله فيكم - 00:13:27

مثل هذا يعتبر ظهاراً والظهار قد يكون منجزاً في ان يقول لامرأته انت على كظاهر امي او انت مثل امي وقد يكون معلقاً يقول ان
فعلت كذا وامرأتي على كظاهر امي - 00:13:41

او ان لم افعل كذا امرأتي على كظاهر امي فاذا علق الظهار على امر وحصل هذا الامر الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد صام شهرين
متتابعين لا يفطر بينهما الا بعد شرعاً - 00:14:00

فان لم يستطع اطعم ستين مسكيناً وان كان قصده شيخ انا مثل امي اما اذا قصد بقوله انا مثل امي فهذا ليس ظهاراً. هذا وصف
نفسه بانه كامه وهكذا لو - 00:14:22

قال لامرأتي انت كامي يعني في الكرامة وفي الاحترام ولم ينوي به الظهار ولا يعتبر ضهاراً لا بد ان ينوي به التحرير. نعم. احسن الله
اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:14:39

ناصر من اليمن يقول ابلغوا من العمر ثمانية وثلاثين عاماً. اعمل مدرساً بمدرسة حكومية طلبت العلم الشرعي لمدة سنة درسنا فيها
البلوغ والعمدة وبعضاً من العقيدة في مركز السنة وانا الان في قريتي ولا يوجد مركز قريب. فما نصيحتكم لي ان اخذ من الكتب
النافعة حتى احفظ على وقتني؟ وهل يعتبر من طلب العلم جزاكم الله خيراً - 00:14:53

اولاً النصيحة هي حمد الله تعالى ان وفقك لسلوك طريق العلم الشرعي فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيراً يفقه
في الدين ثانياً ان تحرض على - 00:15:15

نشر العلم والعقيدة الصحيحة بين الناس وان تحرص على توجيههم الى الخير وحثهم عليه ثالثا ان تعتنى بكتاب الله تعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكتب العقيدة ولا سيما - [00:15:32](#)

كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كتب تلميذه ابن القيم وكذلك ايضا كتب الشيخ المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وائمه الدعوة وغيرهم من العلماء الموثوقين ومن المعاصرین - [00:15:57](#)

مشائخنا الشيخ عبد العزيز بن باز شيخنا ابن عثيمين رحمة الله فعليك ان تحرص على هذه الكتب قراءة وفهمها وتدبر وان تنشر ما علمته وما فهمته على الناس وان تحرص كل الحرص - [00:16:20](#)

على تبليغ دين الله عز وجل ومتى حرص الانسان على ا يصل الخير للناس وابلاغ العلم لهم زاده الله تعالى علما وهدى وتوفيقا فان العلم يزداد بكثرة نشره وبثه بين الناس - [00:16:42](#)

كما قيل يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدتنا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن استلئكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:17:07](#)

سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له و زاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم ايضا احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة اسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - [00:17:25](#)

من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شكرا لكم مرة اخرى احبتنا حتى نلتقي بكم في لقاء قادم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:39](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:17:57](#)